. @ 344 @

قال القاضي أبو محمد وهذا على غير من تأول تقلب الوجه أنه الدعاء إلى ا عز وجل في الهداية إلى قبلة فإن مع الدعاء يستقيم أن يقلب وجهه في السماء المظلة حسب عادة الداعين إذ قد ألفوا مجيء النعم والآلاء من تلك الجهة وتحتمل الآية أن يكون التشبيه بالصاعد في عقبة كؤود كأنه يصعد بها الهواء و ! 2 2 ! معناه يعلو و ! 2 2 ! معناه يتكلف من ذلك ما يشق عليه .

ومنه قول عمر بن الخطاب ما تصعدني شيء كما تصعدني خطبة النكاح إلى غير ذلك من الشواهد ويصاعد في المعنى مثل يصعد وقوله تعالى ! 2 2 ! أي وكما كان هذا كله من الهدى والضلال بإرادة ا عز وجل ومشيئته كذلك يجعل ا الرجس قال أهل اللغة ! 2 2 ! يأتي بمعنى العذاب ويأتي بمعنى النجس وحكى الطبري عن مجاهد أنه قال ! 2 2 ! كل ما لا خير فيه وقال بعض الكوفيين الرجس والنجس لغتان بمعنى ويجعل في هذا الموضع يحسن أن تكون بمعنى يلقي كما تقول جعلت متاعك بعضه على بعض وكما قال عز وجل ! 2. ! 2

قال القاضي أبو محمد وهذا المعنى في جعل حكاه أبو علي الفارسي ويحسن أن تكون ! 2 2 ! في هذه الآية بمعنى يصير ويكون المفعول الثاني في ضمن ! 2 2 ! كأنه قال قرين الذين أو لزيم الذين ونحو ذلك .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 126 127 $.

هذا إشارة إلى القرآن والشرع الذي جاء به محمد صلى ا عليه وسلم قاله ابن عباس والصراط الطريق وإضافة الصراط إلى الرب على جهة أنه من عنده وبأمره و ! 2 2 ! حال مؤكدة وليست كالحال في قولك جاء زيد راكبا بل هذه المؤكدة تتضمن المعنى المقصود و ! 2 2 ! معناه بينا وأوضحنا وقوله ! 2 2 ! أي للمؤمنين الذين يعدون أنفسهم للنظر ويسلكون طريق الاهتداء والضمير في قوله ! 2 2 ! عائد على القوم المتذكرين و ! 2 2 ! يتجه فيه معنيان أحدهما أن السلام اسم من أسماء ا عز وجل فأضاف الدار إليه هي ملكه وخلقه والثاني أنه المصدر بمعنى السلامة كما تقول السلام عليك وكقوله عز وجل ! 2 2 ! يريد في الآخرة بعد الحشر و ! 2 2 ! أي ولي الأنعام عليهم و ! 2 2 ! أي مسبب ما كانوا يقدمون من الخير ويفعلون من الطاعة والبر .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 128 $